

السنة الثانية

# بَيْتُ الْحَمْرِ

الجزء السادس

٢٣ جمادى الاولى ١٣٣٩

١٩٢١

شباط

## نظرة عامة في تاريخ الدولة العثمانية

- ٤ -

اهتزّ البلقان ردهاً من الزمن وما فتأ ان ثارت براكينه على الحكومة العثمانية بادعاء طلب الاصلاح تحت ستار الاستقلال في سنة ١٨٧٥ ثار البوسنة والمهرسك وامتدت روح الثورة وانتصر الصرب والجبل الاسود لآخوانهم البوسنة والمهرسك واعلنا الحرب على الدولة فهب البلقان كله هبة واحدة والبلغار في جملتهم وحدثت اثناء ذلك فظائع اثارت الامم النصرانية ولا سيما الانكليز لكن الدول لم تتحرك حتى وصل الاذى الى قناصلهم على ان احراز العثمانيين كانوا اشد غيظاً لهذه الحوادث من مائر الامم لكنهم لم يكونوا يستطيعون عملاً والدولة قد تمكّن الفساد من وزارتها فله يروا حيلة سوى خلع سلطانهم غبد العزيز بفتوى شرعية وولوا السلطان مراداً مكانه ثم آل الامر الى السلطان عبد الحميد وتوسطت روسيا في الهدنة لتخليص الصرب